اتجاهات الاطفال المحرومين من اسرهم الطبيعية نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها وعلاقتها بدرجة التلفق والاكتئاب لديهم

دكتور / جمال شفيق أحمد

مدرس علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة / جامعة عين شمس

" بسم الله الرحمن الرحيم "

اتجاهات الاطفال المحرومين من اسرهم الطبيعية نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها وعلاقتها بدرجة القلق والاكتئاب لديهم

دكتور / جمال شفيق أحمد
مدرس علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة/جامعة عين شمس

مقدمة :

مما لا شك فيه أن الاسرة هى المكان الطبيعى الوحيد ، الذى ينعم فيه الطفل باشباع وتحقيق كل احتياجاته ومتطلباته الاساسية ، التى تبدأ منذ لحظة ميلاده وتستمر معه طوال مراحل نموه وتطوره ونضجه السوى بيسر وكفاية .

ولذلك : فان الاسرة تعتبر الحضن الاجتماعى الذى تنمو فيه بذور الشخصية الانسانية،وتوضع فيه اصول التطبيع الاجتماعى ، بل تتحدد فيه بحق الطبيعة الانسانية للفرد ، وكما يتشكل الوجود البيولوجى للجنين فى رحم الام ، فكذلك يتشكل الوجود الاجتماعى للطفل فى رحم الاسرة وحضنها .
(سيد عثمان ، ١٩٧٠ ، ص ٦٦)

غير انه رغم ذلك : فان بعض الاطفال الذين يعيشون وسط اسرهم الطبيعية قد يتعرضون فى بعض الاحيان لظروف سيئة وضغوط قهرية تتسبب فى نهاية الامر فى حرمانهم من مواصلة استمرار حياتهم داخل نطاق اسرهم نتيجة تصدعها وانهيارها وتفكك كافة روابطها ، مما يفقدها القيام بوظائفها الاساسية فى رعاية وتربية ابنائها .

وتنحصر الظروف والاسباب التى تؤثر فى تهدم تلك الاسر فى احد الاسباب التى منها ، فقد أحد الوالدين أو كليهما او انفصال الوالدين سواء بالهجر او الطلاق ، او مرض أحد الوالدين بمرض مزمن كالامراض الصدرية أو العقلية او سجن أحد الوالدين لفترة طويلة أو سوء الحالة الاقتصادية للاسرة بصفة عامة .

ومع اقتناعنا وتسليمنا منذ البداية بأن رعاية الاسرة الطبيعية لا تعوضها رعاية اى مؤسسة اجتماعية اخرى مهما ارتفع مستواها فى الرعاية والخدمات .
الا أننا فى مثل هذه الاحوال وبمنطق الواقع لا يكون امامنا الا السبيل الوحيد المتاح ، الذى يحول فى الوقت نفسه دون تشرد مثل هؤلاء الاطفال ومنع انحرافهم الاكيد فى الانحراف . وهو ايداعهم احدى المؤسسات الايوائية ، التى تتولى رعايتهم وتربيتهم فى شكل (رعاية جماعية) كبديل صناعى للدور الذى كانت تتكافل به الاسرة الطبيعية .

وبطبيعة الحال فان الطفل اثناء وجوده ومعيشته داخل المؤسسة ، يدخل فى مواقف تفاعل عديدة ومستمرة مع كل الموجودين بالمؤسسة ، سواء كانوا افراد الجهاز الفنى والادارى ، أو زملاؤه . ولعله من خلال هذه الشبكة من التفاعلات والعلاقات ، تتشكل وتتحدد لديه اتجاهات نفسية معينة خاصة به نحو هذه البيئة وهذا المجتمع الجديد الذى يحكم عليه ان يحيا فى اطاره دون ارادة أو رغبة منه .

ولما كان تكيف الفرد مع نفسه، ومع اطاره الاجتماعى الذى يعيش فيه ، يحتاج الى اكتساب مجموعة

من الاتجاهات التى تعتبر بمثابة ركائز تقوم عليها عملية التكيف ، حيث انه بقدر ما تتسم به هذه الاتجاهات بالايجابية ، بقدر ما تكون وسائل بناءة فى تحقيق تكيف سليم للفرد ، بمعنى ان هناك اتجاهات لابد ان تتوافر فى الفرد نتيجة اتصاله وتفاعله مع الاخرين ، وهذه الاتجاهات تلعب دورا هاما فى احداث تكيف الفرد مع نفسه ومع البيئة التى يعيش فيها .

(مصطفى فهمى ، د.ت ، ص ٦٧)

كما تعد الاتجاهات من اهم دوافع السلوك التى تؤدى دورا اساسيا فى ضبطه وتوجيهه،ولاشك ان من اهم وظائف التربية بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة ان تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعدهم على التكيف لمشكلات العصر ، وان تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة .

(جابر عبد الحميد وسليمان الخضرى، ١٩٧٨،ص٩٧)

ويؤكد هذا (لويس مليكه ، ١٩٨٩،ص ٣) بأن لكل منها اتجاهات توجه سلوكه فى مواقف معينة ، سواء كانت هذه المواقف متصلة بأمور دينه او عمله أو طرق تعامله مع الناس او نشاطه أو نظرته الى فرد او مؤسسة أو جماعة من الناس ، ويغلب ان تصاحب هذه الاتجاهات ارتباطات موجبة او سالبة .

وعلى ذلك يقرر (سعد عبد الرحمن ، ١٩٧١ ، ص ٥١٤) أن الاتجاهات موضوع رئيسى فى علم النفس بل ان البعض يرى أنه محور علم النفس والعلوم السلوكية عموما .

ونظرا لما سبق بيانه بخصوص الدور الهام الذى تلعبه الاتجاهات فى سلوك الفرد وضبطه وتوجيهه ، وايضا فى تكيفه النفسى والاجتماعى فقد رأى الباحث ضرورة تناول هذا الموضوع لدى اطفال المؤسسات الايوائية بصفة خاصة ، لعله يكون فى هذه الدراسة محاولة متواضعة تفيد فى مساعدة وخدمة تلك الفئة من الاطفال ، التى نادى الحق جل علاه فى شأنها بقوله :

" فاما اليتيم فلا تقهر ، واما السائل فلا تنهر "

صدق الله العظيم .. سورة الضحى : آية (٩، ١٠)

هدف الدراسة :

يتركز الهدف الاساسى للدراسة فى محاولة التعرف على اتجاهات الاطفال المحرومين من اسرهم الطبيعية نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها ، وايضا التعرف على علاقة تلك الاتجاهات بدرجة القلق والاكتئاب لدى تلك الفئة من الاطفال .

أهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية :

١ ـ اعداد وتصميم أداة مناسبة للتعرف على اتجاهات الاطفال المحرومين من اسرهم الطبيعية نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها حيث انه لا توجد أداة تفى بهذا الغرض على المستويين المحلى والعربى .

٢ ـ تتصدى هذه الدراسة لتناول جانب هام من جوانب الشخصية (الاتجاهات) لدى اطفال المؤسسات الايوائية . حيث ان هذا الموضوع لم يسبق تناوله بصفة خاصة على المستويين العربى والاجنبى .

٣ ـ محاولة التعرف على علاقة اتجاهات اطفال المؤسسات الايوائية بدرجة كل من القلق والاكتئاب حيث أن هذين المفهومين ذات صلة وثيقة بالصحة النفسية لدى الاطفال ، وبصفة خاصة لدى اطفال المؤسسات الايوائية .

٤ ـ تركز الدراسة على تناول مرحلة عمرية هامة من مراحل الطفولة (مرحلة الطفولة المتأخرة) التى تعد الطفل وتمهد لدخوله فى مرحلة المراهقة التى تمثل مرحلة بالغة الدقة والخطورة فى حياة الفرد. هذا : اضافة الى ان معظم الدراسات التى اجريت على اطفال المؤسسات الايوائية ركزت فى تناولها على المودعين فى مرحلتى الطفولة المبكرة والمراهقة دون تناول تلك المرحلة .

٥ ـ يمكن من خلال ما تتمخض عنه نتائج هذه الدراسة وضع اسس للبرامج الارشادية الخاصة بتعديل بعض الاتجاهات لدى اطفال المؤسسات . كما يمكن ايضا المساهمة فى وضع البرامج العلاجية الخاصة بالاضطرابات الانفعالية . هذا بالاضافة الى مساعدة القائمين على رعاية شئون اطفال المؤسسات من تعديل وتطوير بيئة الاطفال النفسية والاجتماعية وفى توفير خبرات اجتماعية وتربوية ملائمة لفئة مثل هؤلاء الاطفال .

مصطلحات الدراسة :

تتحدد المصطلحات الاساسية للدراسة فيما يلى :

١ ـ الاتجاه : Attitude

يعرف (مصطفى سويف، ١٩٧٨، ص ٣٤٠) الاتجاه بأنه الحالة الوجدانية القائمة وراء رأى الشخص او اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين ، من حيث رفضه لهذا الموضوع او قبوله ، ودرجة هذا الرفض أو القبول .

ويعرف سيرز وآخرين (Sears, et al., 1985,p.54) بانه نسق أو تنظيم لمشاعر الفرد ومعارفه وسلوكه او استعداده للقيام بافعال معينة ، ويتمثل فى درجات من القبول او الرفض نحو الموضوع او القضية محل الاهتمام .

أما (حامد زهران، ١٩٨٤، ص ١٣٦) فيذكر ان الاتجاه " هو تكوين فرضى أو متغير كامن أو متوسط يقع فيما بين المثير والاستجابة ، وهو استعداد نفسى أو تهيؤ عقلى عصبى متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو اشخاص او اشياء أو موضوعات او مواقف .

هذا : وتتحدد الاتجاهات فى الدراسة الحالية من خلال الدرجات التى يحصل عليها افراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات الاطفال نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها ، المصمم لهذه الدراسة .

٢ ـ المؤسسة الايوائية : Residential Institution

يعرفها الباحث الحالى بانها عبارة عن مبنى واحد أو اكثر مجهز للاقامة الداخلية ، وقد يكون بها طلاب أو أكثر ، يودع بها الاطفال ذوو الظروف الاسرية الصعبة بعد خضوعهم لبحث اجتماعى ويوجد بها جهاز ادارى مكون فى بعض الاحيان من المدير وعدد من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمشرفين الليليين ومدرسين متخصصين فى الانشطة المختلفة . ويطلق عليها (مؤسسة ايوائية) انا كانت حكومية ، اى تديرها وزارة الشئون الاجتماعية وتنفق عليها ، كما يطلق عليها (دار أو ملجأ

أو خصية / اذا كانت تتبع ادارة اهلية أو دينية خيرية مع خضوعها لاشراف وزارة الشئون الاجتماعية .

٣ - القلـــق : Anxiety

يعرفه (عبد المنعم الحفني ، ١٩٧٨ ، ص ٥٨) بأنه شعور بالخوف والخشية من المستقبل دون سبب معين للخوف ، أو هو الخوف المزمن ، فالخوف مرادف للحصر ، الا ان الخوف استجابة لخطر محدد ، بينما الحصر استجابة لخطر غير محدد .

كما يعرفه (حامد زهران ، ١٩٧٨ ، ص ٣٩٧) بانه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ، ويصحبها خوف غامض واعراض نفسية جسمية .

- ويتحدد القلق في الدراسة الحالية من خلال الدرجات التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة على مقياس القلق المستخدم .

٤ - الاكتئـــاب : Depression

هو خبرة وجدانية ذاتية ، اعراضها الحزن والتشاؤم وفقدان الاهتمام واللامبالاة والشعور بالفشل والخوف الشديد والانقباض وعدم الرضا والرغبة في ايذاء الذات والتردد وعدم البت في الأمور والارهاق وفقدان الشهية ومشاعر الذنب واحتقار الذات وبطء الاستجابة وعدم القدرة على بذل أي مجهود. (Stutt, 1982, p. 35);(Harre& Lamb,1986, p.68);(Emery, 1988, p.7).

- ويتحدد الاكتئاب في الدراسة الحالية من خلال الدرجات التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة على مقياس الاكتئاب المستخدم .

الدراسات السابقـــة :

يشير الباحث في هذا الصدد الى أنه قد قام بعمل مسح لكل الدراسات والبحوث المحليـــة والعربية المتعلقة باطفال المؤسسات الايوائية ، فاتضح له في حدود علمه واطلاعاته انه لم يسبق تناول موضوع الاتجاهات من اى زاوية لدى تلك الفئة من الاطفال .

- يضاف الى ذلك : ان الباحث قد قام بمراجعة مركز المعلومات والكمبيوتر بالاكاديمية الطبيـــة العسكرية للاستعلام عن اى دراسات تخص موضوع الاتجاهات لدى اطفال المؤسسات الايوائية، فافـــاد المركز بعدم وجود اى دراسات سابقة في هذا الشأن .

- ولعل فيما سبق بيانه : ما يدل ويدعم ويؤكد على قيمة واهمية الدراسة الحالية بكل موضوعية وصدق .

وفيما يلي عرض لاهم نتائج بعض الدراسات الخاصة بمجال اطفال المؤسسات الايوائية : -
قامت (رشيدة عبد الرؤوف،١٩٨٥) بدراسة مركز التحكم وتقدير الذات لدى الاطفال المحرومين وغيـر المحرومين من اسرهم . وتوصلت الباحثة ضمن نتائج دراستها الى أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالـــة احصائيا بين درجات التحكم الخارجي ودرجات تقدير الذات لدى الاطفال المحرومين من اسرهم .

وفي دراسة (عزة حسين ، ١٩٨٥) عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها الاطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية. تبين أن الاطفال المحرومين يعانون من زيادة العدوانية والانانيـــة

والشعور بالتوتر والقلق وعدم الاستقرار والتأخر الدراسي ، وذلك عند مقارنتهم باقرانهم غير المحرومين من الرعاية الوالدية .

وكشفت دراسة (جمال شفيق، ١٩٨٦) عن ان السمات الشخصية المميزة للاطفال المودعين ببعض المؤسسات الايوائية هي : الشعور بالاثم والخجل والانطواء والخيال والتوتر .

واشارت دراسة (مديحة العزبي ، ١٩٨٧) الى وجود فروق دالة احصائيا بين اطفال المؤسسات الايوائية واطفال الاسر الطبيعية في انماط ومحتوى احلام اليقظة والثراء والترابط لصالح اطفال الاسر ، حيث أن احلام اليقظة لدى اطفال المؤسسات اقل ثراء وتميل الى السلبية والتضارب ، كما ان قصص احلامهم اقل ترابطا .

وتوصلت دراسة (نبيله مكاوى، ١٩٨٧) الى أن الاطفال الذين يعيشون وسط اسرهم الطبيعية كانوا افضل في سلوكهم الاجتماعي والانفعالي ، عند مقارنتهم باقرانهم المودعين بالمؤسسات الايوائية .

وتبين في دراسة كولتون (Colton, 1988) أن اطفال المؤسسات الايوائية يعانون من تأخر في نواحي النمو الجسمي ، وكذلك من انخفاض درجة التفاعل الاجتماعي مع الاخرين .

وقد اكدت ذلك ايضا دراسة كل من كيمالي وسارب (Kemahli & Sarp, 1989) ان اطفال المؤسسات الايوائية يعانون من تأخر في مظاهر النمو الجسمي ، وذلك عند مقارنتهم باطفال الاسر الطبيعية .

واوضحت دراسة هيتشينسون واخرين (Hutchinson,et al.,1989) أن اطفال المؤسسات الايوائية يعانون من انخفاض مفهوم الذات لديهم عند مقارنتهم باطفال الاسر العادية .

واسفرت نتائج دراسة (انسي قاسم، ١٩٨٩) عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الملاجئ واطفال الاسر الطبيعية ، فيما يتعلق بالنمو الانفعالي والاجتماعي لصالح اطفال الاسر الطبيعية .

وأظهرت دراسة (عبد الرقيب البحيري، ١٩٩٠) أن اطفال الملاجئ يعانون من عدة مشكلات سلوكية ، منها اضطرابات الكلام واضطرابات الحركة والاضطرابات الذهانية والتناقض الوجداني ، كما انهم يدركون الوالدين بصورة مشوهة ، تتسم بالاضطهاد والعقاب والسلبية والهجر .

وتناولت دراسة (مرزوق عبد المجيد، ١٩٩٠)الاداء العقلي والمعرفي للطفل المحروم من الاسرة. وقد بينت النتائج انخفاض مستوى الاداء العقلي والمعرفي للطفل المحروم من الاسرة عن نظرائه الذين يعيشون مع اسرهم .

وخلصت دراسة (نادية عزيز ، ١٩٩٠) الى أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين اطفال الاسر الطبيعية واقرانهم من اطفال الملاجئ في الجزائر ،في النمو اللغوي لصالح اطفال الاسر، حيث تفوقوا في مقتنياتهم اللغوية وفي صحة استخدامها .

فروض الدراسة :

وضع الباحث لدراسته ثلاثة فروض هي :

١ ـ تتباين اتجاهات الاطفال المحرومين من اسرهم الطبيعية نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها .

٢ ـ ترتفع درجة القلق بدلالة احصائية لدى الاطفال المحرومين من اسرهم الطبيعية ذوي الاتجاهات السالبة نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها عن قرنائهم ذوي الاتجاهات الموجبة .

٢ ـ ترتفع درجة الاكتئاب بدلالة احصائية لدى الاطفال المحرومين من اسرهم الطبيعيـــة ذوى الاتجاهات السالبة نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها عن قرنائهم ذوى الاتجاهات الموجبة.

نهج الدراسة واجراءاتها :

دوات الدراســـة :

استلزم اجراء الدراسة ، استخدام خمسة ادوات يعرضـها الباحث بايجاز كما يلي : ـ

١ ـ مقياس اتجاهات الاطفال نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها : (اعداد / الباحث) (*)

لما كان من اهداف الدراسة الحالية تصميم اداة مناسبة للتعرف على اتجاهات الاطفال المحرومين ن اسرهم الطبيعية نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها ، فقد تم اعداد هذا المقياس لتحقيق هـــذا لهـدف .

وفيما يلي وصف مختصر لخطوات اعداد المقيـاس :

١ ـ قام الباحث بتجميع لمعظم المواقف والامور المختلفة التي يمكن ان تواجه الطفل المودع داخـل المؤسسة . وقد تم ذلك من خلال اجراء دراسة استطلاعية شملت (١٥٨) طفلا تتـــراوح اعمارهم ما بين (٩ : ١٢) سنة . من اربعة مؤسسات ايوائية هي : الحرية بالعطريـــة والجمالية بالدراسة وانقاذ الطفولة بالالف مسكن وخالد بن الوليد بشبرا حيث جرت مقابـــلات فردية مع الاطفال (قننت) في طرح سؤالين مفتوحين نصهما :

أ ـ عاوزك تكلمني بصراحة ووضوح عن كل الحاجات والمواقف الكويسة اللي بتعجبك هنا فـــي المؤسسة وبتريحك وتخليك مبسوط .

ب ـ طيب عاوزك بقى كمان تكلمني برضه بصراحة ووضوح عن كل الحاجات او الموضوعـــات اللي بتضايقك او ما بتعجبكش هنا في المؤسسة .

وقد اسفرت هذه الخطوة في الحصول على عدد كبير من العبارات التي تمثل الاتجاه العـــام الشمولي نحو المؤسسة ككل ، وفي كل درجاته من تأييد ومعارضة .

٢ ـ اخضع الباحث المادة التي حصل عليها لعملية تحليل محتوى ثم تجميعها وتصنيفها في مجـالات محددة ، وذلك بعد استبعاد العبارات والمواقف المكررة . حيث اسفرت هذه الخطوة عـــن التوصل الى ثلاث مجالات رئيسية للاتجاهات هي : ـ

أ ـ مجال الاتجاهات نحو المؤسسة كبيئة اجتماعية .

ب ـ مجال الاتجاهات نحو المشرفين .

جـ ـ مجال الاتجاهات نحو الزملاء .

٣ ـ تم في هذه الخطوة اعداد بنود المقياس ، وذلك في ضوء عدة اعتبارات هي :

أ ـ صياغة العبارات الخاصة بكل مجال من المجالات الثلاثة السابق الاشارة اليها مـــع مراعاة وضوحها وقصرها وان لا تحتمل العبارة اكثر من معنى .

ب ـ تساوى عدد البنود الخاصة بكل مجال من المجالات الفرعية الثلاثة للمقياس .

جـ ـ ان تكون نصف العبارات الخاصة بكل مجال وبالمقياس ككل (مؤيدة) والنصف الآخـــر (معارضة) بقصد التخلص من التهيؤ الاستجابي لدى البعض للموافقة العامة .

(لويس مليكه ، ١٩٨٩ ، ص ٣٨٣)

(*) ملحق رقم (١)

د ـ ترتيب بنود المقياس فيما بينها بطريقة معينة لا يدركها المفحوص • وفى الوقت نفسه تيسر للفاحص طريقة التصحيح •

هـ ـ استخدام طريقة ليكرت (Likert) فى قياس الاتجاه ، وذلك لاحتوائها على وسائل تمكن من قياس درجة الموافقة أو عدم الموافقة بالنسبة لكل بند من البنود التى يتضمنها المقياس •

و ـ تصحح الاستجابات للعبارات التى تدل على التأييد باعطاء القيم التالية على التوالى (٣،٢،١،صفر) ، اما بالنسبة للعبارات التى تدل على المعارضة فتعطى القيمة بعكس الترتيب السابق اى (صفر ، ١ ، ٢ ، ٣) • حيث ان الموافقة على عبارات المعارضة تعتبر من الناحية السيكولوجية متعادلة او متكافئة مع المعارضة بعبارات الموافقة والعكس صحيح • (المرجع السابق ،ص ٣٨٢) •

٤ ـ بعد تكوين المقياس ، تم عرضه على خمسة اساتذه من المتخصصين فى علم النفس للحكم على مدى صلاحية المقياس ككل للغرض الذى اعد من اجله ، وايضا مدى صحة تقسيم وتمثيل المجالات الفرعية ، وكذلك طريقة صياغة واختبار مدى صدق وتمثيل العبارات للمجال الذى تقيسه ووضوحها • وقد اسفرت تلك الخطوة عن تعديل صياغة خمسة عبارات من المقياس •

٥ ـ تم تطبيق المقياس فى صورته النهائية (كتجربة استطلاعية) على مجموعة من الاطفال بجمعية خالد بن الوليد بشبرا ، وذلك للتأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس وايضا عباراته وسهولة فهمها • وقد اسفرت تلك الخطوة عن الاطمئنان لمدى مناسبة المقياس للاستخدام العلمى والعملى •

المقياس فى صورته النهائية :

يتكون المقياس فى صورته النهائية من صفحتين • تشمل الصفحة الاولى فى اعلاها على اسم المقياس حيث رمز له الباحث بالثلاثة الاحرف الاولى من اسمه وهى مقياس (ت•م•أ) أى الاتجاهات نحو المؤسسات الايوائية ، يلى ذلك بيانات تخص اسم الطفل واسم المؤسسة وتاريخ التطبيق • ثم التعليمات الخاصة بطريقة الاجابة على بنود المقياس •

ثم تبدأ بعد ذلك بنود المقياس سلسلة من رقم (١ : ٦٠) حيث تتوزع تلك البنود على بقية الصفحة الاولى وكل الصفحة الثانية •

ـ ومما هو جدير بالاشارة اليه ان عدد البنود الكلية للمقياس (٦٠) بندا مقسمة بالتساوى على المجالات الثلاث الفرعية المكونة للمقياس اى بواقع (٢٠) بندا لكل مجال على حده •

ـ هذا : وتتوزع عبارات كل مجال وفق نظام ترتيبى مسلسل حتى يسهل على الفاحص تصحيحها كما يلى بيانه :

ـ مجال الاتجاهات نحو المؤسسة كبيئة اجتماعية : العبارات ارقام (١،٤،٧،١٠،١٣،١٦،١٩، ٢٢،٢٥،٢٨،٣١،٣٤،٣٧،٤٠،٤٣،٤٦،٤٩،٥٢،٥٥،٥٨) •

ـ مجال الاتجاهات نحو المشرفين :العبارات ارقام (٢،٥،٨،١١،١٤،١٧،٢٠،٢٣،٢٦،٢٩، ٣٢،٣٥،٣٨،٤١،٤٤،٤٧،٥٠،٥٣،٥٦،٥٩) •

ـ مجال الاتجاهات نحو الزملاء :العبارات ارقام (٣،٦،٩،١٢،١٥،١٨،٢١،٢٤،٢٧،٣٠،٣٣، ٣٦،٣٩،٤٢،٤٥،٤٨،٥١،٥٤،٥٧،٦٠) •

- وقد راعى الباحث بصفة عامة فى المقياس ككل ان تكون جميع ارقام البنود (الفردية) موجبة، اى تحصل على اوزان استجاباتها للدرجات (٣، ٢، ١، صفر) . اما جميع ارقام البنود (الزوجية) فهى سالبة ، اى تحصل على اوزان استجاباتها للدرجات (صفر، ١، ٢، ٣) .

مدلول درجات المقيـــاس :

تصحح الاستجابات على العبارات فى ضوء ما اتضح فى النقطة السابقة . وعلى ذلك فان الدرجة الكلية للمقياس = (٦٠×٣) = ١٨٠ درجة . وهى تدل على قمة الاتجاهات الموجبة نحو المؤسسة.

- كما أن ادنى درجات التقدير هى (صفر) وهى تمثل قمة الاتجاهات السالبة نحو المؤسسة. يشير (لويس مليكه ، ١٩٨٩، ص٣٨٣) بانه ليس هناك مدلول مطلق للدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات حيث ان مدلولها تجده فى مكانها بالنسبة لدرجات الاشخاص الاخرين ، اى فى موقع الفرد بالنسبة للتوزيع الكلى للدرجات .

الخصائص السيكومترية للمقيـــاس :

أ - ثبات المقيـــاس :

استخرج معامل ثبات المقياس وفقا لطريقة اعادة الاختبار . حيث ان هذه الطريقة تعد من أفضل الطرق المستخدمه فى حساب معامل ثبات الاختبارات غير الموقوته .

(رمزية الغريب، ١٩٨١، ص ٦٧١)

وقد طبق المقياس فى صورته النهائية على (٣٠) طفلا ، اختيروا بطريقة عشوائية من مؤسسة انقاذ الطفولة . ثم اعيد تطبيقه مره اخرى على نفس الافراد بفاصل زمنى مدته اسبوعين .

- وكانت معاملات ثبات المقياس ومجالاته الفرعية كما هى موضحه بجدول رقم (١)

جدول رقم (١) يوضح معاملات ثبات المقياس ومجالاته الفرعيه

المجـــال	الاتجاهات نحو المؤسسة كبيئة اجتماعية	الاتجاهات نحو المشرفين	الاتجاهات نحو الزملاء	الدرجة الكلية للمقياس
معامل الثبات	٩٤ر	٨٩ر	٩٠ر	٩١ر
مستوى الدلالة	٠١ر	٠١ر	٠١ر	٠١ر

ويتضح من معاملات الثبات الخاصة بالمقياس ومستوى دلالاتها الاحصائية انها على درجة عالية من الثبات والثقة .

ب - صدق المقيـــاس :

اذا كان الصدق مسألة على درجة كبيرة من الاهمية ، فانه فى الواقع هو الذى يحدد قيمة الاختبار ومغزاه . (فؤاد ابو حطب وسيد عثمان ، ١٩٨٦ ، ص ٩٥)

ولقد اعتمد الباحث فى سبيل تحققه من صدق المقياس على ثلاثة طرق للصدق هى :

١ ـ صدق المضمـــون :

ويطلق عليه احيانا اسم الصدق المنطقي ، فالاختبار الصادق منطقيا هو الاختبار الذي يمثل تمثيلا سليما الميادين المراد دراستها . (روبرت الغريب ، ١٩٨١ ، ص ٦٨١)

٢ ـ صدق التحكيـــم :

حيث عرض المقياس اثناء مراحل اعداده على خمسة اساتذه متخصصين في علم النفس ، اتفقـــت ارائهم جميعا على مدى صدق المقياس للغرض الذي اعد من اجله .

٣ ـ الصدق الذاتي (الاحصائي)

وهو يعني صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب اخطاء القياس . ولهذا الصدق اهميته القصوى في تحديد النهاية العظمى لمعاملات الصدق التجريبي . ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار .

(فؤاد البهي ، ١٩٧٩ ، ص ٥٥٣ـ٥٥٤)

وعلى هذا الاساس تم حساب معاملات الصدق الذاتي للمقياس كما هي موضحه بالجدول رقم(٢)

جدول رقم (٢) يوضح معاملات صدق المقياس

الاتجاهات نحو المؤسسة كبيئة اجتماعيـــة	الاتجاهات نحو المشرفـــين	الاتجاهات نحو الزمـلاء	الدرجة الكلية للمقيـاس للمقيـــاس
٩٦٩ر	٩٤٣ر	٩٤٩ر	٩٥٤ر

ويتضح من خلال بيانات هذا الجدول أن معاملات صدق المقياس على درجة عالية مـــــن الصدق .

٢ ـ مقياس القلق للاطفـال : اعداد/ مدحت عبد اللطيف ومايسه النيال

يتكون هذا المقياس من (٣٦) مفرده ، صياغة بالاسلوب التقريري ، يجاب عنها بفئتـــي (نعم ، لا) وتتراوح الدرجة الكلية من (صفر ـ ٣٦) درجة . وتشير الدرجة المرتفعة الى زيـــادة معدل القلق والعكس صحيح . وقد تأكد الباحثان من ثبات المقياس بطريقتين هما الثبات العامـــي للمقاييس الفرعية ، وثبات تحليل التباين . اما عن صدق المقياس فقد تم التأكد منه عن طريق حســاب الصدق العاملي ، علاوة على صدق الارتباط باختبار اخر للقلق كمحك خارجي .

(مدحت عبد اللطيف ومايسة النيال ، ١٩٩١)

٣ ـ مقياس الاكتئاب(د) للصغار : اعداد/غريب عبد الفتاح

وضعت هذا المقياس اصلا ماريا كوفاكس (Kovacs) ١٩٨٥ . واعده للعربية غريـــب عبد الفتاح ، وهو يتكون من (٢٧) مجموعة من العبارات ، تتكون كل منها من ثلاث عبارات، وعلـى المفحوص ان يقوم باختيار احداها . وتحمل العبارات على درجات (صفر، ١، ٢) وذلك في اتجـــاه ازدياد شدة العرض . والدرجة الكلية على المقياس تتدرج من (صفر ـ ٥٤) درجة .

هـــدا : ويغطي المقياس سبعة وعشرين عرضا منها ، الحزن ، التشاؤم ، الاحســـاس بالفشل ، القلق التشاؤمي ، كراهية الذات ، البكاء ، اضطراب في النوم،الاجهاد،انخفاض في الشهيـــة للطعام .

- وقد استخدمت طريقتين فى حساب ثبات المقياس • هما طريقة اعادة التطبيق وطريقة الاتساق الداخلى ، حيث اتضح ان معاملات ثبات المقياس مرتفعة •
- اما عن صدق المقياس ، فقد تم التأكد منه بطريقة صدق التكوين ، والتى اوضحت ان المقياس على درجة عالية من الصدق • (غريب عبد الفتاح ، ١٩٨٨)

٤ ـ استمارة بيانات عن المودعين بالمؤسسات الايوائية : اعداد / الباحث

سبق ان اعد الباحث هذه الاستمارة فى دراسة سابقة له • وهى تتضمن بيانات شاملة تتعلق بكافة المعلومات الخاصة بالطفل قبل ايداعه بالمؤسسة ، وايضا على العديد من المعلومات الخاصة بظروفه وسلوكه داخل المؤسسة • ومن هذه البيانات تاريخ ومكان ميلاد الطفل ،بيانات مفصلة عن كل افراد الاسرة ، سبب الايداع بالمؤسسة ، تاريخ الايداع ، السنة الدراسية الحالية ، بيان سنوات الرسوب واسبابها ان وجدت ، المشكلات الصحية والسلوكية •
وقد ترك اخر بند من بنود الاستمارة مفتوحا لاضافة اى بيانات تخص الطفل بصورة عامة •
(جمال شفيق ،١٩٨٦ ، ص ٨٨ ـ ٩٠)

- وقد استخدمت هذه الاستمارة فى الدراسة الحالية للتعرف على بعض البيانات الخاصة بافراد عينة الدراسة •

٥ ـ استمارة انشطة وخدمات الرعاية بالمؤسسات الايوائية : اعداد/ الباحث

سبق ايضا ان اعد الباحث هذه الاستمارة فى نفس الدراسة السابقة التى تم الاشارة اليها (ص ٩٠ـ٩٤) • وهذه الاستمارة تتضمن فى محتواها كافة انواع الانشطة والخدمات التى يمكن ان تتوافر فى المؤسسات الايوائية • حيث تشتمل على ست مجموعات من الانشطة والخدمات ، وفى نفس الوقت تحتوى كل مجموعة على حده على خمس انشطة فرعية •
وهذه المجموعات هى : الانشطة الاجتماعية ، الانشطة الرياضية ، الانشطة الثقافية والدينية،الانشطة الترفيهية والفنية ، الخدمات الصحية والنفسية ، الخدمات التعليمية والتربوية •

هذا : ويتم استيفاء بيانات تلك الاستمارة من خلال وجود الباحث ميدانيا بالمؤسسة •
ومما هو جدير بالاشارة اليه ان كل نشاط فرعى داخل كل مجموعة من مجموعات الانشطة يحصل على درجة واحدة اذا كان موجود بالمؤسسة ، وعلى ذلك فان مجموع درجات كل مجموعة يمثل حاصل جمع درجات الخدمات المتوفرة بالمؤسسة • وتتراوح الدرجة الكلية للاستمارة من (١ـ٣٠) درجة •

وقد حدد الباحث لهذه الدرجة الكلية خمس مستويات يتم فى ضوئها تقدير مستوى المؤسسة كما يلى :

- المستوى الأول من (٢٥ـ٣٠) درجة وتقديرها ممتاز •
- المستوى الثانى من (١٩ـ٢٤) درجة تقديرها جيد •
- المستوى الثالث من (١٣ـ١٨) درجة وتقديرها متوسط •
- المستوى الرابع من (٧ـ١٢) درجة تقديرها منخفض •
- المستوى الخامس من (١ـ ٦) درجة تقديرها منخفض جدا •

وقد استخدمت هذه الاستمارة فى الدراسة الحالية للتعرف على مستوى الانشطة والخدمات المتبع بالمؤسسات التى اجريت فيها الدراسة •

عينة الدراســـــة :

أ ـ اسس اختيار العينة :

حدد الباحث عدة شروط يتم فى ضوئها اختيار افراد عينة الدراسة هى :

١ ـ تقتصر حدود العينة على الاطفال المؤسسات الايوائية التى تقع فى نطاق محافظة القاهرة .
٢ ـ تجانس افراد العينة من حيث الجنس وذلك بتمثيل جنس الاطفال الذكور فقط .
٣ ـ يتراوح سن افراد العينة فيما بين (٩ : ١٢) سنة ، اى سن مرحلة الطفولة المتأخرة .
٤ ـ لا تقل مدة ايداع الطفل بالمؤسسة عن ثلاث سنوات ، وهى فترة كافية لتكوين علاقات وخبرات داخل المؤسسة ، وبالتالى تكوين اتجاهات محددة خاصة بكل طفل .
٥ ـ تقارب مستوى انشطة وخدمات الرعاية المتبع فى المؤسسات التى يتم سحب افراد العينة منها .
٦ ـ استبعاد فئة الاطفال (اللقطاء) من العينة كلية ، حيث انهم لم يخبروا اصلا الحياة والمعيشة داخل نطاق الاسرة الطبيعية .

ب ـ اجراءات اختيار العينـــــة :

تم اختيار عينة الدراسة الاساسية من خلال عدة خطوات متتالية كما يلى :

١ ـ فى ضوء الاسس التى تم الاشارة اليها فى النقطة السابقة ، اختيرت عينة الدراسة الاصليـــة من ثلاث مؤسسات ايوائية هى : مؤسسة الحرية بالعطرية ومؤسسة الجمالية للرعايـــــة الاجتماعية بالدراسة وجمعية انقاذ الطفولة بالالف مسكن . وذلك لان تلك المؤسسات تضـــم اكبر عدد من الاطفال المودعين بها .
٢ ـ طبقت استمارة مستوى انشطة وخدمات الرعاية على المؤسسات الثلاثة ، حيث تم التأكد مـــن تقارب مستوى الرعاية المتبع فيهم الى حد كبير . وقد تبين ان درجاتهم على الاستمارة تقـــع فى تقدير مستوى (الممتاز)
٣ ـ طبقت استمارة بيانات عن المودع من واقع سجلات المؤسسات وطفات الاطفال وبمساعدة بعض المشرفين بتلك المؤسسات ، حيث تم تحديد الاطفال الذين انطبقت عليهم شروط العينـــة وقد اسفرت تلك الخطوة عن اختيار عدد (١٤٤) طفلا . منهم (٤٣) فردا من مؤسســـة الحرية ، (٣٧) فردا من مؤسسة الجمالية ، (٦٤) فردا من جمعية انقاذ الطفولة .
ـ وقد تراوحت سن هذه الاطفال ما بين (٩ : ١٢) سنة ، بمتوسط (١٠٫٤٧) وانحراف معيارى (١٫٥٥) .
٤ ـ تم تطبيق مقياس الاتجاهات المصمم لتلك الدراسة على كل افراد المجموعة المشار اليها فـــى الخطوة السابقة . وبعد تصحيح المقياس ، قام الباحث بحساب واستخراج قيمة الربيع الاعلى والربيع الادنى لدرجات افراد كل المجموعة .
٥ ـ تم فى هذه الخطوة الاستقرار على اختيار وتحديد عينة الدراسة الاساسية بمجموعتيها :
أ ـ افراد المجموعة التى تقع فى نطاق فئة الربيع الاعلى الذى بلغت قيمته (١٤١) وبلغ عدد افراد هذه المجموعة (٣٦) طفلا ، وقد تراوحت درجاتهم ما بين (١٤١ ـ ١٦٤) درجة .
ب ـ افراد المجموعة التى تقع فى نطاق فئة الربيع الادنى الذى بلغت قيمته (٥٨) وبلغ عدد افراد هذه المجموعة (٣٦) طفلا . وقد تراوحت درجاتهم ما بين (٣٠ـ٥٨) درجة

٦ ـ يمكن وصف مجموعتى الدراسة الاساسية من خلال الجدولين الآتيين رقمى (٣ ٤) ٠

جدول رقم (٣) يوضح توزيع افراد مجموعتى الدراسة من حيث العدد الخاص بكل مؤسسة على حده

اسم المؤسسة	عدد افراد المجموعة التى تقع فى نطاق فئة الربيع الاعلى	عدد افراد المجموعة التى تقع فى نطاق فئة الربيع الادنى
الحرية	٧	١٣
الجمالية	١٠	٨
انقاذ الطفولة	١٩	١٥
المجموع	٣٦	٣٦

جدول رقم (٤) يوضح توزيع افراد مجموعتى الدراسة من حيث سبب الايداع بالمؤسسة الايوائية

سبب الايداع بالمؤسسة	عدد افراد المجموعة التى تقع فى نطاق فئة الربيع الاعلى	عدد افراد المجموعة التى تقع فى نطاق فئة الربيع الادنى
يتيم الاب	١٤	٨
يتيم الام	٣	٦
يتيم الابوين	١	ـ
تفكك اسرى (هجر/طلاق)	٩	٦
سجن احد الوالدين او مرضه او كليهما	٧	١١
سوء الحالة الاقتصادية للاسرة	٢	٥
المجموع	٣٦	٣٦

خطة التحليل الاحصائى :

اعتمدت خطة التحليل الاحصائى لنتائج هذه الدراسة على استخدام الاساليب الاحصائية الاتية :

ـ حساب قيمة الربيع الاعلى ٠
ـ حساب قيمة الربيع الادنى ٠
ـ حساب قيمة (ت) ٠ T.test

نتائج الدراسة ومناقشتهـــا :

١ ــ نتائج الفـرض الاول ومناقشتها :

نص الفرض : تتباين اتجاهات الاطفال المحرومين من اسرهم الطبيعية نحو المؤسـســات الايوائية المودعين بها ٠

ــ للتحقق من صحة هذا الفرض ، تم حساب قيمة (ت) بين متوسطى درجات مجموعتى عينـة الدراسةعلى مقياس الاتجاهات المستخدم

أ ــ المجموعة الاولى التى تقع درجاتها فى نطاق فئة الربيع الاعلى ، على اساس انها تمثل الاطفـال ذوى الاتجاهات الموجبة نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها ٠

ب ــ المجموعة الثانية التى تقع درجاتها فى نطاق فئة الربيع الادنى ،على اساس انها تمثل الاطفـال ذوى الاتجاهات السالبة نحو المؤسسات ٠

ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج هذا الفـرض ٠

جدول رقم (٥) يوضح قيمة (ت)لدلالة الفروق بين متوسطى درجات اطفال المؤسسات ذوى الاتجاهات الموجبة والسالبة على مقياس الاتجاهات

مجالات الاتجـــاهات	مجموعة الاطفال ذوى الاتجاهات الموجبة (فئة الربيع الاعلى) ن = ٣٦		مجموعة الاطفال ذوى الاتجاهات السالبة (فئة الربيع الادنى) ن = ٣٦		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
نحو المؤسسات كبيئـة اجتماعيـة	٥٣ر٢	٣ر٨٢	١٣ر٣١	٥ر٢٣	٣٩ر٧٢	٠٠١ر
نحو المشرفيـن	٥١ر٢	٣ر٤٨	١٤ر٣٢	٥ر٠١	٣٥ر٧٩	٠٠١ر
نحو الزمـلاء	٥٠ر٦	٤ر٧١	١٢ر٩٢	٦ر٣٨	٢٧ر٤٠	٠٠١ر
الدرجة الكلية للمقيـاس	١٥٥	٣ر٤٣	٤١ر٥٦	٧ر٩٦	٧٧ر٤٣	٠٠١ر

تدل النتائج الموضحه بالجدول السابق على تحقق صحة هذا الفرض وبمستوى دلالة مرتفـع، ولعله من المناسب فى هذا المقام تناول ومناقشة كل مجال على حده من مجالات اتجاهات الاطفـال نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها ٠

أ ــ فى مجال الاتجاهات نحو المؤسـة كبيئة اجتماعية :

فكما اتضح من نتائج هذا الفرض انه توجد فروق دالة بين اطفال المؤسسات من حيـث اتجاهاتهم نحو المؤسسة ذاتها كبيئة اجتماعية تربوية يعيشون بداخلها ٠ حيثكانت هناك مجموعة الاطفال ذوى الاتجاهات الموجبة نحو تلك المؤسسات٠ وفى واقع الامر فان هذه المجموعة من الاطفال فى اغلب الظن انها تعى وتفهم بواقعية ووضوح مدى قوةوجبريـة الظروف التى حالت دون معيشتهم وسط اسرهـم ولعل هذا الفهم وهذه الواقعية ما تجعل الطفل يشعر بمدى وقيمة الدور الذى تؤديه المؤسـة والخدمات المتنوعة التى توفرها له ٠ وبالتالى فانه يتقبل وجوده داخل المؤسـة ، على اساس انهـا

مدت له يد المعاونة والمساعدة ، ربما في نفس الوقت الذى امتنعت فيه ايدى كثير من اقرباءه لتولـــى هذه المهمة .

وعند هذه النقطة تتبلور لدى هذه الفئة من الاطفال اتجاهات موجبة نحو بيئة المؤســـسة التى يعيشون تحت رعايتها وظلتها .

أما فيما يختص بمجموعة الاطفال الثانية ، ذوى الاتجاهات السالبة نحو بيئة المؤسسة التـــى يعيشون فيها ، فان ذلك مردة غالبا الى احد او بعض من الاسباب التالية : ـ

١ ـ نظرا لعدم وعى الطفل وقصور فهمه وادراكه لطبيعة الامور ومتطلباتها . فقد يظن ويعتقد فـــى مخيلته ان اسرته تكرهه او تعاقبه ، ولذلك فقد ابعدته واستغنت عنه عن طريق الخلاص منـه بايداعه فى المؤسسة . ومما قد ينمى ويعمق تلك الاوهام لديه ، هو وجود بعض اخوتـــه الاخرين مع الاسرة . ولعل مما يرجح احتمالية هذا السبب ، هو ما جاء ضمن نتائج دراســة (عبد الرقيب البحيرى ، ١٩٩٠) من ان اطفال الملاجئ يدركون الوالدين بصورة مشوهـة، تتسم بالاضطهاد والعقاب والسلبية والهجر .

٢ ـ وقد يظن الطفل ويعتقد فى قرارة نفسه ان المؤسسة هى السبب الوحيد الذى حـــال دون وجوده او معيشته داخل نطاق اسرته . حيث ان فكره ومنطقه فى هذه الاحيان يرى الامـــور بعكس حقيقتها . فينقم على المؤسسة وعلى وجوده فيها .

٣ ـ وربما تؤثر المعاملة التى قد يعانى منها الاطفال من خلال احتكاكهم بالمجتمع فى كراهيـــة الطفل حتى لاسم المؤسسة التى اقترنت باسمه او انتمى اليها . ذلك ان اطفال المؤسســات عندما يلتحقون بمدارس التعليم المختلفة فان بعض المشرفين بتلك المؤسسات يتصلون بادارات تلك المدارس ويخبرونهم بحقيقة امر هؤلاء الاطفال بغية الحصول على بعض التيسيرات مثـل الحاق الطفل بمجموعات التقوية المدرسية مجانا . ومن هنا تبدأ الكارثة ، حيث يشاع فـى المدرسة كلها فورا وبدون حدود بدءا من الجهاز الادارى والمدرسين والتلاميذ وحتى العمـــال ان هؤلاء الاطفال (بتوع المؤســة) هكذا يطلق عليهم لفظيا . ونتيجة ما تحرزه بعض الافلام والمسلسلات التليفزيونية من شتى صور الاجرام والانحراف التى يرتكبها (اطفـــال مؤسسات الاحداث) فانه يرتبط فى اذهان كل من بالمدرسة ان هؤلاء الاطفال هم تلـك الفئة التى تمارس شتى انواع الجرائم . ومن ثم تبدأ المضايقات المستمرة التى تدور فى فلـك دائرة مغلقة مضمونها ان أى تصرف مشين يحدث داخل المدرسة كسرقة او اختفاء بعض ادوات التلاميذ يوجه الاتهام واللوم وربما العقاب مباشرة ودون تقصى لحقائق الامور (لبتوع المؤسسة) وربما تكون تلك الامور فرصة سانحة لطفل منحرف يعيش وسط اسرته الطبيعية ليسرق هـو ، ولتوجه اصابع الاتهام الى طفل المؤسسة .

ـ عند هذا الحد يشعر الطفل بمدى الأسى والظلم ، ويعانى فى قراره نفسه بأن وجـــوده داخل المؤسسة يمثل (سبه) بالنسبة له وان ذلك يجلب له العار والشبهه ، بل ويضعه فى فئـــة المنحرفين ، وعليه فان الطفل فى خضم هذه العواصف النفسية يكون اتجاهات سلبيه نحو المؤســـة كبيئة اجتماعية ينتمى للوجود فيها .

ب ـ في مجال الاتجاهات نحو المشرفين :

كما اتضح من نتائج الجدول رقم (٥) ان مجموعة الاطفال ذوى الاتجاهات الموجبة نحو بيئة المؤسسة يتمتعون كذلك باتجاهات موجبة نحو المشرفين . وليس فى هذا صدفه او غرابة ،فطالما ان الطفل تقبل وجوده ومعيشته داخل المؤسسة ، فانه يقبل بالمثل على الاخرين وينفتح عليهم ويدخل معهم فى علاقات ود وتفاهم . ومن الطبيعى ان يكون هناك رد فعل ايجابى من جانب المشرفين فى مبادلته نفس الشعور ونفس الاقبال بصدر رحب ، ويسعون فى معاونته فى مختلف الامور والمواقف التى تحدث له .

ـ اما مجموعة الاطفال ذوى الاتجاهات السالبة نحو بيئة المؤسسة ، فان اتجاهاتهم نحو المشرفين ترتبط ايضا بنفس الاتجاهات الموجهة نحو المؤسسة . لان الطفل حينما لا يقبل ولا يتقبل وجوده داخل المؤسسة ، فانه يسلك بامور وتصرفات غير عادية وغير منضبطة نظير انه يحس بكراهية ونفور لهذا المكان الموجود فيه . وبالتالى فانه يربط فى الوقت نفسه ما بين المكان ومن يرتبط وجودهم بهذا المكان ،خاصة اذا كانوا يمثلون بالنسبة له مصدر سلطة تلقى الاوامر والنواهى والتعليمات . وبناء عليه ، فانه فى غالب الامر لن يطيع المشرفين ، وينفذ توجيهاتهم ، وبديهى ان يتعرض الطفل منهم عندئذ للعديد من المواقف المحبطة كالنبذ وعدم التقبل او العقاب الذى قد يأخذ صورة لفظية أو بدنية او حرمان مادى من المحروف او مشاهدة التليفزيون مثلا ، مما ينتهى الامر بالطفل من تكوين اتجاهات سلبية نحو المشرفين بالمؤسسة .

جـ ـ في مجال الاتجاهات نحو الزملاء :

ايضا فقد اتضح من خلال نتائج الجدول رقم (٥) ان مجموعة الاطفال ذوى الاتجاهات الموجبة نحو بيئة المؤسسة لديهم اتجاهات موجبة نحو المشرفين ، وكذلك اتجاهات موجبة نحو الزملاء. ذلك ان الطفل الذى يقبل وجوده داخل المؤسسة ، واقبل على المشرفين فيها وتفاهم معهم وتقبلوه فانه فى ذلك الوقت يعتبر معظم زملائه بالمؤسسة هم بمثابة اخوة له ويتعامل معهم على هذا الاساس. وحيث ان الاطفال يميلون بدرجة كبيرة الى التقليد ، فانهم يكررون نفس العلاقات الناجحه التى تحدث بين المشرفين والاطفال مع انفسهم ، بمعنى ان الطفل المحبوب من المشرفين الذين يمتدحون اخلاقه وسلوكه وتصرفاته باستمرار فان ذلك يوحى لاقرانه بالتودد له والتعامل المستمر معه ، وخلال عملية التفاعل المتبادلة هذه ، تتشكل لدى الطفل اتجاهات موجبة نحو زملائه .

ـ اما فيما يتعلق بمجموعة الاطفال ذوى الاتجاهات السالبة نحو الزملاء ، فان لها ما يبررها بالنسبة لهم ، فحيث انهم غير متقبلين لوجودهم فى المؤسسة اساسا . كما ان اتجاهاتهم نحو المشرفين مشوهة وسلبية . فان الاطفال الموجودين بالمؤسسة حينما يجدون زميلهم يخطئ كثيرا فى تصرفاته وبالتالى يتعرض للعقاب المستمر من المشرفين ، فانهم يحاولون تجنبه والابتعاد عنه،خشية ان ترتبط تصرفاته بهم نتيجة صداقته او مصاحبته . وطالما شعر هذا الطفل بالنبذ وعدم التقبل من زملائه فانه لا يجد الا ان يبادلهم نفس الشعور . بل ويدخل معهم فى شاحنات ومشكلات متعددة تنعكس فى نهاية الامر ان يكون اتجاهات سلبية نحوهم .

وفى ضوء كل ما تقدم فقد تكشفت المؤثرات التى تؤدى الى وجود فروق دالة احصائيا لدى اطفال المؤسسات فى اتجاهاتهم نحوها .

٢ ـ نتائج الفرض الثاني ومناقشتها :

نص الفرض : ترتفع درجة القلق بدلالة احصائية لدى الاطفال المحرومين من اسرهم الطبيعية ذوى الاتجاهات السالبة نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها عن قرنائهم ذوى الاتجاهات الموجبة ٠

ـ للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) بين متوسطى درجات مجموعتى الدراسة ذوى الاتجاهات السالبة والموجبة نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها على مقياس القلق المستخدم ٠ والجدول رقم (٦) يوضح نتائج ذلك الفرض ٠

جدول رقم (٦) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعتى عينة الدراسة ذوى الاتجاهات السالبة والموجبة نحو المؤسسات على مقياس القلق

مجموعة اطفال الاتجاهات السالبة		مجموعة اطفال الاتجاهات الموجبة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ن = ٣٦		ن = ٣٦			
م	ع	م	ع		
٢٦ر٢٢	٣ر٤٨	١٦ر١٧	٤ر٥٨	٩ر٩٥	٠٠١ر

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق الى تحقق صحة هذا الفرض ، وبمستوى دلالة مرتفع٠ فمما لا شك فيه ان اطفال المؤسسات ذوى الاتجاهات السالبة نحو المؤسسات المودعين بها يعانون من عديد من الضغوط والانفعالات ، مما تجعلهم يتقوقعون داخل انفسهم ويدخلون فى صراع داخلى مع انفسهم ، ولعل هذا ما ظهر بوضوح فى نتائج الفرض من ارتفاع درجة القلق لديهم عند مقارنتهم بزوبهم ذوى الاتجاهات الموجبة ٠

يذكر (اديث بوكسبوم ، ١٩٦٣ ، ص ٥٠ ـ ٥١) ان بعض اطفال المؤسسات الايوائية قد تنمو لديهم اتجاهات غير اجتماعية ، وعندئذن فانهم يتعرضون لاضطرابات نفسية واختلال النمو الانفعالى اختلالا بالغ الشدة ٠

وليت الامر يقف او ينتهى عند حد معاناتهم من ارتفاع درجة القلق لديهم ٠ ذلك ان الاطفال ذوى المستوى العالى من القلق لديهم استعدادات عالية للعداوة والشعور بالذنب والاتكالية وعدم الرضا عن الذات واستعدادات منخفضة للثقة بالنفس والدافعية للانجاز وحب الاستطلاع ٠
(كمال ابراهيم ، ١٩٧٨ ، ص ٣٢٠)

ويضيف هويت وآخرين (Hoyt et al. 1990) وانجرام وآخرين (Engram et al. 1987) ان اطفال الاسر المتصدعة المودعين بالمؤسسات يعانون فى معظم الاحيان بدرجة كبيرة من القلق تؤدى الى ارتفاع مستوى الشعور بالاكتئاب لديهم ٠

ويشير ارميستيد واخرين (Armistead et al., 1990) الى انهم بالاضافة الى ما يعانونه من ارتفاع مستوى القلق ، فانهم يعانون ايضا من شكاوى واعراض جسمية متكررة ٠

ـ اما بالنسبة لافراد مجموعة الاطفال ذوى الاتجاهات الموجبة ، والذين انخفضت لديهم درجة القلق مقارنة باقرانهم ذوى الاتجاهات السالبة ، فلعل مرجع ذلك الى انهم يتمتعون بتبادل العلاقات الاجتماعية مع المشرفين والزملاء ، ومن شأن هذه العلاقات ان تجعلهم يشعرون بحب وتقبل وتقدير

الاخرين والانتماء اليهم ، وقد يشعر هؤلاء الاطفال بقيمتهم الشخصية وبالتالي من تخفيف حدة الاضطرابات الانفعالية التي يكابدها الوالدين في مثل هذه الفئة من الاطفال .

٢ – نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

نص الفرض : ترتفع درجة الاكتئاب بدلالة احصائية لدى الاطفال المحرومين من امهاتهم الطبيعية ذوى الاتجاهات السالبة نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها عن قرنائهم ذوى الاتجاهات الموجبة .

– للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) بين متوسطى درجات مجموعتى الدراسة ذوى الاتجاهات السالبة والموجبة نحو المؤسسات الايوائية المودعين بها على مقياس الاكتئاب المستخدم .

ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج هذا الفرض .

جدول رقم (٧) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعتى عينة الدراسة ذوى الاتجاهات السالبة والموجبة نحو المؤسسات على مقياس الاكتئاب

مجموعة اطفال الاتجاهات السالبة ن = ٣٦		مجموعة اطفال الاتجاهات الموجبة ن = ٣٦		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع		
٣٢ر٩٧	١٢ر٢١	٢٤ر٣٣	٩ر٣٥	٣ر٢٢	٠١ر

وقد تبين من نتائج هذا الجدول تحقق صحة هذا الفرض ، وبمستوى دلالة مرتفع ذلك أن اطفال المؤسسات ذوى الاتجاهات السالبة قد ارتفعت لديهم درجة الاكتئاب عند مقارنتهم باقرانهم ذوى الاتجاهات الموجبة . ولعل كثرة المواقف المحبطة والمتكررة التى يعانى منها الاطفال ذوى الاتجاهات السالبة ، والتى سبق مناقشتها فى نتائج الفرض الاول هى التى تؤدى الى ارتفاع مثل هذه الدرجة من الاكتئاب . حيث ان هناك علاقة قوية بين احداث الحياة المحبطة وحدوث الاكتئاب .
(Brown & Siegel , 1988)

ويؤكد هذا كل من (احمد عبد الخالق ومايسة النيال ، ١٩٩١) فى ان مرد حالات الاكتئاب فى مرحلة الطفولة ، ترجع فى معظمها الى الظروف الاجتماعية المعوقة ، التى تنعكس عليهم فى شكل اضطرابات انفعالية وسلوكية .

ويوضح هيندرشوت (Hendershott, 1989) أن انتقال الطفل من بيئة الى بيئة اخرى يؤدى الى ارتفاع درجة الاكتئاب ، وانخفاض مفهوم الذات لديه .

ويشير (عبد الرحمن العيسوى ، ١٩٨٤ ، ص ١٦٩) الى أن هناك نوع من اكتئاب رد الفعل يصيب الاطفال ، يسمى الاكتئاب الانفعالى ، ويصاب بهذه الحالة اطفال الملاجئ لانهم يفتقرون الى الرعاية الشخصية ، مما يجعلهم مكتئبين .

ويتفق كل من بيك وآخرين (Beck et al., 1979,P.II) وهاى شيب وبانيك (Hayship & Panek, 1989, p.451) وهاريس (Harris, 1986, p. 390) على ان حرمان الطفل من الاشياء التى يميل اليها نتيجة سلوكه سلوكا غير مرغوب فيه ، أو التهديد

المتكرر بالعقاب البدني ، يزيد من وطأة اعراض الاكتئاب لدى الطفل .

هذا : ومما يدعم صحة نتائج هذا الفرض ، هو اتفاقها مع نتائج الفرض السابق ، حيث ان الاطفال ذوى الاتجاهات السالبة نحو المؤسسات يعانون من ارتفاع درجة القلق وايضا من ارتفاع درجة الاكتئاب لديهم .

وفى ذلك : يشير كل من رودرجويز وروث (Rodriguez & Routh, 1989) وفينش واخرين (Finch et al., 1989) الى وجود علاقة ارتباطية موجبة وعالية بين ارتفاع مستوى القلق وارتفاع درجة الاكتئاب لدى كل من الاطفال والمراهقين .

واضاف الى ذلك كل من اولينديك ويل (Ollendick & Yule , 1990) انه توجد علاقة ارتباط موجبة بين درجة الاكتئاب المرتفعة وارتفاع مستوى الشعور بالمخاوف المرضية .

وتوصل كل من كايسر وبيرنت (Kaiser & Berndt, 1985) واندرسون واخرين (Anderson et al., 1983) الى انه توجد علاقة ارتباط عالية وموجبة بين درجة الاكتئاب المرتفعة والشعور بالوحدة النفسية .

ومن هذا كله : يخلص الباحث الى أن معاناة اطفال المؤسسات ذوى الاتجاهات السالبة السالبة لا تنحصر فقط فى ارتفاع درجة القلق والاكتئاب فقط ، ولكنها تمتد الى ابعد من ذلك بكثير من خلال العديد من الاضطرابات الانفعالية التى تؤدى الى سوء التوافق النفسى والاجتماعى بدرجة كبيرة .

اما فيما يختص بافراد مجموعة الاطفال ذوى الاتجاهات الموجبة نحو المؤسسات المودعين بها فلقد اتضح انخفاض درجة الاكتئاب لديهم عند مقارنتهم باقرانهم ذوى الاتجاهات السالبة ، ولعل ذلك يرجع الى دور المساندة الاجتماعية التى يحصلون عليها داخل المؤسسة سواء من خلال المشرفين او مع الزملاء .

وتشير فى ذلك كيترونا (Cutrona, 1986) الى ان الافراد الذين لديهم علاقات تمكنهم من الحصول على مساندة اجتماعية اكبر ، تكون درجة الاكتئاب لديهم اقل من الذين افتقدوا مثل هذه العلاقات ، وان الاشخاص الذين يحصلون على اهتمام الاخرين يعانون من مستويات منخفضة من الاكتئاب .

المراجع

١ ـ احمد عبد الخالق ومايسة النيال (١٩٩١) : الاكتئاب لدى مجموعات عمرية مختلفة من الاطفال بحوث المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى ، المجلد الرابع، من ٢٧ـ٣٠ أبريل .

٢ ـ اديث بوكسبوم (١٩٦٣) : اضواء على تربية الطفل للاباء والمعلمين ، ترجمة محمد الشعيبى، القاهرة ، دار النهضة المصرية .

٣ ـ انسى قاسم (١٩٨٩) : النمو الاجتماعى والانفعالى لاطفال الملاجئ فى مرحلة الطفولة المبكرة (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة عين شمس.

٤ ـ جابر عبد الحميد وسليمان الخضرى (١٩٧٨) : دراسات نفسية فى الشخصية العربية، القاهرة عالم الكتب .

٥ ـ سهال سقيق (١٩٨٦) : سمات شخصية المراهقين ببعض العوامل الابوائية (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٦ ـ حامد زهران (١٩٧٨) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الثانية ، القاهرة، عالم الكتب .

٧ ـ ـــــــ (١٩٨٤) : علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الخامسة، القاهرة، عالم الكتب .

٨ ـ رشيدة عبد الرؤوف (١٩٨٥) :مركز التحكم وتقدير الذات لدى التلاميذ المحرومين وغيرالمحرومين من اسرهم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٩ ـ رمزية الغريب (١٩٨١) : التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، الانجلو المصرية .

١٠ـ سعد عبد الرحمن (١٩٧١) :السلوك الانساني، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة .

١١ـ سيد عثمان (١٩٧٠) : علم النفس الاجتماعي التربوي ،الجزء الاول ،القاهرة، الانجلو المصرية .

١٢ـ عبد الرحمن العيسوى (١٩٨٤) :امراض العصر : الامراض النفسية والعقلية والسيكوسوماتية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

١٣ـ عبد الرقيب البحيرى (١٩٩٠) :المشكلات السلوكية لدى اطفال الملاجئ (دراسة تحليلية) بحوث المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى، من ١٠ـ١٢ مارس .

١٤ـ عبد المنعم الحفنى (١٩٧٨) :موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الجزء الاول ،القاهرة الانجلو المصرية .

١٥ـ عزة حسين (١٩٨٥) :المشكلات السلوكية التى يعانى منها اطفال المرحلة الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

١٦ـ غريب عبد الفتاح (١٩٨٨) مقياس الاكتئاب (د) للصغار ،القاهرة، دار النهضة العربية .

١٧ـ فؤاد ابو حطب وسيد عثمان (١٩٨٦) : التقويم النفسي ، الطبعة الرابعة، القاهرة، الانجلو المصرية .

١٨ـ فؤاد البهى: (١٩٧٩) علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربى .

١٩ـ كمال ابراهيم (١٩٧٨) :القلق وعلاقته بالشخصية فى مرحلة المراهقة ،القاهرة، دار النهضة العربية .

٢٠ـ لويس مليكة (١٩٨٩) سيكولوجية الجماعات والقيادة ، الجزء الاول ،القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢١ـ مدحت عبد اللطيف ومايسة النيال (١٩٩١) :الفروق فى القلق والاكتئاب بين مرضى روماتيزم القلب والاسوياء من الاطفال ،بحوث المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى المجلد الثانى من ٢٧ـ٣٠ ابريل .

٢٢ـ مديحة العزبى: (١٩٨٧)احلام اليقظة وعلاقتها بالتعلق الامومى والحرمان الاسرى ،لدىاطفال المرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس، العدد الرابع، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢٣ـ مرزوق عبد المجيد (١٩٩٠) :الاداء العقلى والمعرفى للطفل المحروم من الاسرة (دراسة مقارنة على ضوء درجة الحرمان ومدته) ،بحوث المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى، من ١٠ـ١٣ مارس .

٢٤ـ مصطفى سويف (١٩٧٨) : مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، الطبعة الخامسة، القاهرة، الانجلوالمصرية.

٢٥ـ مصطفى فهمى(د.ت) :التكيف النفسى،القاهرة،مكتبة مصر.

٢٦ـ نادية عزيز(١٩٩٠) :دراسة مقارنة لاثر تربية الطفل وتربية الاسرة على النمو اللغوى لعينة من الاطفال الجزائريين ،رسالة ماجستير،كلية الاداب،جامعة الاسكندرية .

٢٧ـ نبيلة مكارى (١٩٨٧) :اثر الحرمان من الاسرة على السلوك الاجتماعى والانفعالى لتلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩ : ١٢ سنة ،رسالة دكتورة،كلية التربية،جامعة الاسكندرية.

28. Anderson, C. et al. (1983): Attributional style of lonely and depressed people. Journal of Personality and Social Psychology, 45,(1), 127-136.

29. Brown, J. & Siegel, J. (1988): Attributions for negative life events and depression. Journal of Personality & Social Psychology, 54,(2), 316-322.

30. Colton, M. (1988): Dimensions of Foster and Residential care practice. Journal of Child Psychology & Psychiatry & Allied Disciplines, 29, (5), 589-600.

31. Cutrona, C. (1986): Behavioral Manifestations of Social Support-A microanalytic investigation, Journal of Personality and Social Psychology, 51,(1), 201-208.

32. Emery, G. (1988): Getting undepressed, New York, Simon & Schuster Inc.

33. Finch, A., et al., (1989): Anxiety and Depression in Children and Adolescents. In Kendall, P. & Watson, D. (Eds), Anxiety and Depression: Distinctive and overlapping features (pp.171-202), New York, Academic Press.

34. Harre, R. & Lamb, R. (1986): The Dictionary of Psychological and Clinical Psychology, Oxford, Publshing services.

35. Harris, C. (1986): Child Development, New York, West Publishing Co.

36. Hayship, B. & Panek, P. (1989): Adult Development and aging, New York, Harper & Row.

37. Hendershott, A. (1989): Residential mobility, social support and adolescent self-concept. Adolescence, 24 (93), 217-232.

38. Hoyt, L, et al. (1990): Anxiety and Depression in young children. Journal of Clinical Child Psychology, 19, (1), 26-32.

39. Hutchinson, R. et al. (1989): The effects of family structure on institutionalized children's self-concept, Adolescence, 24, (94), 303-310.

40. Ingram, R. et al. (1987): Cognitive specificity in emotional distress. Journal of Personality and Social Psychology, 53, 734-742.

41. Kaiser, C. & Berndt, D. (1985): Predictors of loneliness in the gifted adolescent. Gifted Child Quarterly, 29, 74-77.

42. Kemahli, A. & Sarp, N. (1989): The Growth and Development of children living in residential units (Children's homes in Turkey). Maladjustment & Therapeutic Education, 7,(3), 163-168.

43. Ollendick, T. & Yule, W. (1990): Depression in British and American Children and Its Relation to Anxiety and fear. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 58, (1), 126-129.

44. Rodriguez, C. & Routh, C. (1989): Depression Anxiety and attributions style in learning. disabled and non-learning disabled children. Journal of Clinical Child Psychology, 18, (4), 299-304.

45. Sears, D. et al. (1985): Social Psychology, 4th ed. New Jersey, Prentice- Hill, Inc.

46. Stutt, D. (1982): Dictionary of Psychology, New York, Basnes & Nodle.

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية

(ملحق رقم ١)

مقياس (ت - م - أ)

اعداد دكتور / جمال شفيق أحمد

الاسم : ---------- اسم المؤسسة : ---------- تاريخ التطبيق : ----------

تعليمات المقياس

فيما يلى مجموعة من العبارات التى تتعلق ببعض النواحى والموضوعات التى تهمك وتدور حول امور حياتك وعلاقاتك الشخصية داخل المؤسسة بصفة خاصة :
المطلوب منك هو ان تقرأ كل عبارة بدقة ، ثم تختار أحد الاجابات (الموجودة على يسار كل عباره) والتى تنطبق عليك انت شخصيا وتعبر بصراحة وصدق عن مشاعرك واحاسيسك وارائك ، وذلك بوضع دائرة حول رقم الاجابة التى تناسبك وتنطبق عليك . مع مراعاة ان لا تترك اى عبارة من عبارات المقياس دون ان تجيب عليها .

	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
١ ـ اشعر باننى احصل داخل المؤسسة على الرعاية والعناية المناسبة ----	٣	٢	١	صفر
٢ ـ لا يهتم المشرفون بأى موضوع أو مشكلة تخصنى ----------	٣	٢	١	صفر
٣ ـ اثق فى معظم زملائى بالمؤسسة ----------	٣	٢	١	صفر
٤ ـ عندما اكون خارج المؤسسة واعود اليها ،اشعر كأننى راجع الى سجن مرة اخرى ----------	٣	٢	١	صفر
٥ ـ اشعر ان المشرفين يحاولون مساعدتى فى معظم امورى ----------	٣	٢	١	صفر
٦ ـ افضل الابتعاد عن زملائى بسبب الطريقة التى يعاملوننى بها --------	٣	٢	١	صفر
٧ ـ وجودى فى المؤسسة يساعدنى على تحقيق اهدافى وطموحاتى فى الحياة --	٣	٢	١	صفر
٨ ـ ينكرنى المشرفون باى خطأ ارتكبه ،حتى ولو كان من فترة طويلة ----------	٣	٢	١	صفر
٩ ـ اشعر ان معظم زملائى فى المؤسسة هم اخوتى ----------	٣	٢	١	صفر
١٠ـ لو اتيحت لى فرصة الانتقال الى مؤسسة اخرى ،فسأوافق فورا وبدون تفكير ----------	٣	٢	١	صفر
١١ـ اسلوب معاملة المشرفين لى ، يجعلنى اشعر انهم يحبوننى--------	٣	٢	١	صفر
١٢ـ اشعر ان زملائى هم المسئولين عن معظم مشاكلى مع المشرفين -----	٣	٢	١	صفر
١٣ـ اعتقد ا لولا وجودى فى هذه المؤسسة ،لكان مصيرى الانحراف بالتأكيد --	٣	٢	١	صفر
١٤ يتعمد المشرفون مضايقتى بظروفى الخاصة او بأهلى ----------	٣	٢	١	صفر
١٥ـ تعجبنى تصرفات وافعال معظم زملائى ----------	٣	٢	١	صفر
١٦ـ اشعر بالضياع وعدم القيمة داخل المؤسسة ----------	٣	٢	١	صفر
١٧ـ طريقة معاملة المشرفين لى تجعلنى اشعر بالرضا والقبول ----------	٣	٢	١	صفر
١٨ـ اعتقد ان زملائى يتحدثون عنى وعن ظروفى بالسوء ،حينما اكون غير موجود معهم ----------	٣	٢	١	صفر
١٩ـ افضل بقائى فى هذه المؤسسة عن اى مؤسسه اخرى ----------	٣	٢	١	صفر
٢٠ـ اشعر ان المشرفين يفرضوا رأيهم على فى كل حاجه ،دون مراعاة لمشاعرى الخاصة ----------	٣	٢	١	صفر
٢١ـ اعتقد ان زملائى يحافظون على كل اسرارى ----------	٣	٢	١	صفر
٢٢ـ اتمنى ان اترك هذه المؤسسة ،وانهب لاى مكان اخر غيرها--------	٣	٢	١	صفر
٢٣ـ اشعر ان المشرفين قريبين منى ويتعاطفون معى ----------	٣	٢	١	صفر
٢٤ـ لا يهمنى انا كان زملائى فى المؤسسة يحبوننى او يكرهوننى -----	٣	٢	١	صفر
٢٥ـ امارس كل هواياتى وانشطتى الخاصة داخل المؤسسة ----------	٣	٢	١	صفر
٢٦ـ اشعر ان المشرفين يتعمدون اهانتى او مضايقتى ----------	٣	٢	١	صفر

١ـ [illegible]				
٢ـ [illegible]				
٣ـ [illegible]				
٤ـ [illegible]				
٥ـ [illegible]				
[illegible]	٣	٢		صفر
٣٢ـ حينما اقع فى مشكلة،افضل ان اتنبا فى نفسى عن [illegible] احكيا لاحد المشرفين	٣	٢	١	
٣٣ـ ابوح بكل اسرارى لبعض زملائى	٣	٢		صفر
٣٤ـ كنت اود ان اتمتع بحياتى الجامعة بعيدا عن هذه المؤسسة	٣	٢	١	صفر
٣٥ـ اشعر ان المشرفين يهتمون بمصلحتى	٣	٢	١	صفر
٣٦ـ اعتقد ان معظم زملائى بالمؤسسة يستحقون الشدة والعقاب	٣	٢	١	صفر
٣٧ـ اشعر للمؤسسة فضل كبير فى تحقيق كثير من احتياجاتى ومتطلباتى	٣	٢	١	صفر
٣٨ـ لا تهمنى فكرة المشرفين عنى،سواء كانت حسنة او سيئة	٣	٢	١	صفر
٣٩ـ يقف زملائى بجانبى عندما اقع فى اى مشكلة	٣	٢	١	صفر
٤٠ـ اعتقد اننى لم ارتكب ذنبا فى حياتى حتى اعيش فى هذه المؤسسة	٣	٢	١	صفر
٤١ـ يهتم بى المشرفون حينما اكون مريضا	٣	٢	١	صفر
٤٢ـ عندى كثير من الاسباب التى تجعلنى اكره معظم زملائى	٣	٢	١	صفر
٤٣ـ اعتقد ان للمؤسسة كان لها دور كبير فى تقدمى ونجاحى الدراسى	٣	٢	١	صفر
٤٤ـ لا يتفاهم معى المشرفون او يناقشونى فى معظم امورى او مشاكلى	٣	٢	١	صفر
٤٥ـ اشعر بالراحة عندما احكى مشاكلى وهمومى لبعض زملائى	٣	٢	١	صفر
٤٦ـ اكبر مشكلة تشغلنى ، هى وجودى فى هذه المؤسسة	٣	٢	١	صفر
٤٧ـ اعتقد ان المشرفين يسمحون لى ان اتصرف فى امورى الخاصة كما أحب	٣	٢	١	صفر
٤٨ـ اشعر ان معظم زملائى انانيون،لا تهمهم الا مصلحتهم فقط	٣	٢	١	صفر
٤٩ـ من المؤكد اننى احصل على كل حقوقى داخل المؤسسة	٣	٢	١	صفر
٥٠ـ عندما يأمرنى احد المشرفين بأداء عمل معين،اشعر برغبة قوية فى عمل عكسه	٣	٢	١	صفر
٥١ـ احب أن اقضى وقت فراغى فى المؤسسة مع زملائى	٣	٢	١	صفر
٥٢ـ اعتقد انه لو كان الامر بيدى،لرفضت مجيئ لهذه المؤسسة منذ البداية	٣	٢	١	صفر
٥٣ـ اشعر ان المشرفين يتفهمون مشاكلى ويساعدوننى فى حلها	٣	٢	١	صفر
٥٤ـ اعتقد ان زملائى لايهتمون بأى عمل اقوم به،حتى ولو كان فى مصلحتهم	٣	٢	١	صفر
٥٥ـ اشعر ان للمؤسسة جميل كبير على،ينبغى ان ارده لها فى المستقبل	٣	٢	١	صفر
٥٦ـ مشكلتى فى هذه المؤسسة ان المشرفين لا يفهمونى	٣	٢	١	صفر
٥٧ـ اشعر ان معظم زملائى يهتمون بى ويتعاطفون معى	٣	٢	١	صفر
٥٨ـ اناشر راض عن انواع الطعام التى تقدم لنا فى المؤسسة	٣	٢	١	صفر
٥٩ـ من السهل على ان اتكلم مع المشرفين بود وصراحة	٣	٢	١	صفر
٦٠ـ اشعر انه من الصعب على ان افهم معظم زملائى الموجودين بالمؤسسة	٣	٢	١	صفر